

## (11) صالح عليه السلام (1) ذكر صالح عليه السلام في القرآن

### وفي كتب اليهود | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام تحدثت في الحلقة السابقة عن صالح عليه السلام واشرت الى انه ثانی رسول عربي بعد هود عليه السلام - [00:00:00](#)

وذكرت موقع مساكن قومه ثمود ونسبهم وطبيعة ارضهم وما افاء الله عليهم وما كانوا عليه من الشرك والفساد وان صالحًا صلى الله عليه وسلم بدأ بدعوتهم الى توحيد الله عز وجل - [00:00:22](#)

وترك عبادة الاصنام والاواثن وان المستضعفين سارعوا الى الایمان به. وكفر المستكبرون واشرت الى ما كان منهم من عقر الناقة ومكرهم في تبییت صالح صلى الله عليه وسلم وكيف نجاه الله منهم وانزل بهم عقوبته - [00:00:38](#)

وذكرت ان هودا وصالحا صلى الله عليهما وسلم لا ذكر لهما ولا لقومهما في كتب اليهود والنصارى مما يشعر بحرصهم على ازاله كل ذكر للنبيوة في الامة العربية. حسدا للعرب وكراهية ان تكون النبيوة في غيربني اسرائیل - [00:00:55](#)

ونشير هنا ونشير هنا الى انه ورد في القرآن العظيم ما يشعر بان نبی الله موسى صلى الله عليه وسلم حذر قومه ان يحل بهم ما اوقعه الله بقوم هود وقوم صالح. صلى الله عليه وسلم. كما قال عز وجل في سورة ابراهيم وقال - [00:01:14](#)

موسى ان تکفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد. الم يأتيكم نبأ الذين من قبلکم قوم نوح وعاد والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسالهم بالبيانات. فردوها ايديهم في افواههم. وقالوا انا کفرا - [00:01:34](#)

فيما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعونا اليه مریب قالت رسالهم افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخرکم الى اجل مسمى. قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. تريدون ان تصدون - [00:01:55](#)

لما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين وقد اورد الله تبارك وتعالى قصة صالح صلى الله عليه وسلم في مواضع من كتابه الكريم باساليب تناسب كل مقام ايراد هذه القصة. كما قارنه مع كثير من انبیاء - [00:02:12](#)

الله ورسله وفي ذلك يقول في سورة الاعراف والى ثمود اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بینة من ربکم. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء. فیأخذکم عذاب الیم - [00:02:32](#)

واذکروا اذ جعلکم خلفاء من بعد عاد وباؤکم في الارض تتخذون من سؤلها قصورا وتنحثرون الجبال بيوتا. فاذکروا الا الله ولا تعثروا في الارض مفسدين قال الملا الدين استکبروا من قومه للذين استضعفوا. لمن امن منهم اتعلمون ان صالحًا مرسل من ربہ؟ قالوا انا بما ارسل به - [00:02:51](#)

مؤمنون قال الذين استکبروا انا بالذی امتنتم به كافرون فعقرروا الناقۃ وعتروا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلین فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولی عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتکم - [00:03:15](#)

رسالة ربی ونصحتم لكم. ولكن لا تحبون الناصحين. قال تعالى في سورة هود والى ثمود اخاهم صالحًا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هو انشأكم من الارض - [00:03:35](#)

واستعمركم فيها. يعني جعلکم عمار الارض ويسركم اسباب عوارتها. بما هيأ فيها وابت من الزروع والثمار فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربی قريب مجیب. قالوا يا صالح قد كنت فيما مرجوا قبل هذا. اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - [00:03:48](#)

واننا لفي شك مما تدعونا اليه مریب. قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بینة من ربی واتأني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان عصيته  
فما تزيدوني غير تخسیر. وبما قومي هذه ناقۃ الله لكم ایة. فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها - 00:04:07  
في سوء فیأخذكم عذاب قريب فعقروها. فقال تمتعوا في دارکم ثلاثة ایام. ذلك وعد غير مکذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحًا والذين  
امنوا معه برحمة منا ومن خزی يومئذ. ان ربک هو القوي العزيز. واخذ - 00:04:27  
الذین ظلموا الصیحة فاصبحوا في دیارهم جاثیین کان لم یغنو فیها. الا ان ثمود کفروا ربهم الا بعدا لثمود قال تعالی في سورة  
الحجر ولقد کذب اصحاب الحجر المرسلین واتیناهم ایاتنا فکانوا عنہا معرضین - 00:04:47  
وكانوا ينحتون من الجبال بیوتاً امنیین. فاخذتھم الصیحة مصبھین. فما اغنى عنھم ما كانوا یکسبون. وقال في سورة الاسراء وما  
منعا ان نرسل بالایات الا ان کذب بها الاولون واتینا ثمود الناقۃ بمصرة - 00:05:06  
ای ایة واضحة جلیة ومعجزة ظاهرة دالة على وحدانية الله. مرشدۃ الى انه لا الله الا ولا معبود بحق سواه. فظلموا بها اي جحدوا هذه  
الایة وكفروا بها ومنعوا الناقۃ من شربها وعقروها - 00:05:26  
وما نرسل بالایات الا تخویفا وقال في سورة الشعرا کذب الثمود المرسلین. اذ قال لهم اخوھم صالح الا تتقون انی لكم رسول امین.  
فاتقوا الله واطیعوا وما اسائلکم علیه من اجر. نجري الا على رب العالمین. اتترکون فيما ها هنا امنیین - 00:05:46  
في جنات وعيون وزروع ونخل طلعلها هضیم. وتحتھن من الجبال بیوتاً فارھین. اي حاذقین في صنعتھا واحکامھا واتقانھا فاتقوا  
الله واطیعون. ولا تطیعوا امر المسرفین. الذين یفسدون في الارض ولا یصلحون. قالوا انما انت من المسرفین - 00:06:08  
ما انت الا بشر مثلنا. فات بایة ان كنت من الصادقین. قال هذه ناقۃ لها شرب لكم شرب يوم معلوم. ولا بسوء فیأخذكم عذاب عظیم  
فعقروها. فاصبحوا نادمین فاخذھم العذاب. ان في ذلك لایة - 00:06:30  
وما كان اکثرھم مؤمنین. وان ربک لهو العزيز الرحيم وقال في سورة النمل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاھم صالحًا ان اعبدوا الله فاذا هم  
فريغان یغتصبون قال يا قومي لم تستعجلون بالسیئات قبل الحسنة - 00:06:50  
لولا تستغفرون الله لعلکم ترحمون قالوا اطیرنا بك وبن معک قال طائرکم عند الله بل انتم قوم تفتتون. وكان في المدينة تسعة رھط.  
یفسدون في الارض ولا یصلحون. قالوا تقاسموا بالله - 00:07:07  
لنبيتهن واهله. ثم لنقولن لولیه ما شهدنا مھلك اھله وانا لصادقون. ومکروا مکرا ومکرنا مکرا وهم لا یشعرون فانظر کیف كان عاقبة  
مکرھم انا دمناهم وقومھم اجمعین. فتلك بیوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لایة - 00:07:23  
قوم یعلمون لقوم یعلمون. وانجینا الذين امنوا وکانوا یتقون. وقال في سورة حمیم السجدة واما ثمود فھدیناھ فاستحبوا العمی على  
الھدی فاخذتھم صاعقة العذاب الھون بما كانوا یکسبون. ونجینا الذين امنوا وکانوا یتقون. وقال تعالی في سورة اقتربت کذبت -  
00:07:43  
بالنذر فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفی ضلال وسرع. اولقی الذکر علیه من بیننا؟ بل هو کذاب اشر. سیعلمون غدا من الكذاب  
الاشر انا مرسل الناقۃ فتنۃ لهم. فارتقبھم واصطبھم ونبئھم ان الماء قسمة بینھم. كل شرك - 00:08:06  
محضر فنادوا صاحبھم فتعاطی فعقر فکیف كان عذابی ونذر؟ انا ارسلنا علیھم صیحة واحدة كانوا کھشیم المحتضر اي صارک  
المتفکت من یاپس الزروع في حظیرة الماشیة. وقال تعالی کذب الثمود بطغواها - 00:08:27  
اذ انبعث اشقاھا فقال لهم رسول الله ناقۃ الله وسقیاھا فکذبوا فعقروها. فدمدم علیھم ربھم بذنبھم فسوهاھا ولا یخاف عقباھ. وقد  
روی البخاری ومسلم من حديث عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر الناقۃ - 00:08:47  
وذکر الذي عقرھا فقال اذ انبعث اشقاھا انبعث لها رجل عارم عزیز منیع في رھطه مثل وقد روی البخاری ومسلم من حديث ابن عمر  
رضی الله عنھما قال لما مر رسول الله قال لما مر رسول الله صلی الله - 00:09:08  
الله علیھ وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساکن الذين ظلموا انفسھم ان یصيّبكم ما اصابھم الا ان تكونوا ثم قنع رأسه واسرع السیر  
حتى اجاز الوادي والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:09:28

